

أثر المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التحقق من جودة الأرباح

بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

أ.د/ أحمد حامد حجاج أ.د/ عصام عبد المنعم اسماعيل
أستاذ محاسبة التكاليف أستاذ المحاسبة المالية
كُلية التجارة – جامعة المنصورة كُلية التجارة – جامعة المنصورة

أ.م.د/ محمود محمود السجاعي
أستاذ مساعد المحاسبة
كُلية التجارة – جامعة المنصورة

مرورة حمدي طلعت كامل

مدير إدارة الحسابات الخاصة – جامعة المنصورة

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التي يتم إعدادها وفقاً للأساس النقدي، مقسمة طبقاً لأنشطتها الرئيسية (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) في التحقق من جودة الأرباح المحاسبية، التي تعد المحصلة النهائية لأداء المنشأة، وإيضاً من أهم المدخلات في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، وذلك بالتطبيق على عينة عددها (١٢١) من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٠ وتم جمع بيانات الدراسة اعتماداً على البيانات المالية للقوائم المالية المنشورة على المواقع الإلكترونية، وقد اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على البرنامج الإحصائي (SPSS) وفي اختبار فروض الدراسة على عدد من الأساليب الإحصائية المتمثلة في: الإحصاءات الوصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، وأسلوب تحليل الإنحدار المتعدد.

توصلت الدراسة طبقاً للتحليل الإحصائي إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة جزئياً فيما يتعلق بالنشاط التشغيلي من حيث طردية العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وجودة الأرباح، حيث تؤدي زيادة التدفقات النقدية التشغيلية إلى زيادة جودة الأرباح. بينما لا تؤدي أي زيادة في التدفقات النقدية الاستثمارية أو التمويلية إلى التأثير بأي شكل من الأشكال على جودة الأرباح.

أوصت الدراسة إلى ضرورة الإهتمام بإعداد قائمة التدفقات النقدية واستخدام المعلومات المشتقة منها في تقييم جودة الأرباح، لما لها من دور مهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، جودة الأرباح.

Abstract:

The study aimed to determine the role of information derived from the cash flows statement prepared according to the cash basis in verifying the quality of accounting profits, which is the outcome of the facility performance, and one of the most important inputs in making financial and investment decisions.

The study covered a sample of 121 companies listed on the Egyptian Stock Market, during the period from 2017 to 2020. Data were extracted from financial statements published on the websites.

The study found that one of the results of the statistical analysis is the validity of the main hypothesis of the study in part with regard to the operational activity in terms of the direct relationship between the cash flows operating and the profits quality, where the increase in the cash flows operating leads to an increase in the profits quality. While any increase in investment or financing cash flows does not affect in any way the profits quality.

The study recommended the need to pay attention to the cash flow statement preparation and the use of derived information from it in evaluating the profits quality, because of its important role in making rational decisions.

Keywords : Cash flows statement, Earnings quality.

المقدمة :

تطورت وظيفة المحاسبة في العقود الأخيرة تطوراً كبيراً، فقد انتقلت مهنة المحاسبة من مجرد تسجيل وتبويب الأحداث والمعاملات الإقتصادية ومعالجتها وتصنيفها وإعداد القوائم المالية التقليدية (قائمة الدخل والمركز المالي)، إلى نظام معلومات متكامل مهمته الرئيسية تقديم البيانات والمعلومات الضرورية التي تساعد متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم الإقتصادية، وقد أدى هذا التطور إلى تنوع وزيادة المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في التقارير المالية.

وتشكل الأسس المحاسبية أهمية كبيرة في بناء الأنظمة المحاسبية، ومن أهمها (الأساس النقدي وأساس الإستحقاق).

ووفقاً لتعريف الـ (IFAC) يقيس الأساس النقدي النتائج المالية للفترة (الفرق بين المدفوع والمستلم نقداً)، حيث يتم الاعتراف بالعمليات المالية عندما يترتب عليها دفع أو استلام نقدية؛ أما أساس الإستحقاق وفقاً لتعريف الـ (IFAC) فهو الذي يعترف بالمعاملات والأحداث الأخرى عند تحققها بغض النظر عن استلام أو دفع النقد وتسجل في السجلات المحاسبية، ويبلغ عنها في التقارير المالية.

وقد لاقت قائمة التدفقات النقدية اهتماماً كبيراً من قبل المنظمات المحاسبية العالمية والمهنية بعد إصدار معايير خاصة بالإلتزام بإعداد قائمة التدفقات النقدية باعتبارها

إحدى القوائم الأساسية بجانب القوائم التقليدية (معافي، ٢٠١٥)، حيث تقدم قائمة التدفقات النقدية معلومات تتعلق بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة عن الفترة المحاسبية مبوبة حسب الأنشطة الرئيسية (تشغيلية، تمويلية، استثمارية) خلال فترة زمنية معينة وتقوم بإظهار آثار هذه الأنشطة على النقد (لعريجة، آخرون، ٢٠١٩)، مما يساعد مستخدم تلك القوائم في تحديد قدرة الوحدة علي تحقيق صافي تدفقات نقدية موجبة في المستقبل، وقدرتها على مقابلة التزاماتها.

ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها علي تقييم وقياس جودة الأرباح المحاسبية، حيث زاد الإهتمام بجودة الأرباح بشكل كبير خاصة بعد الأزمات الاقتصادية العالمية، وتعرض المؤسسات للتعثر المالي والحاق الخسائر بالمستثمرين، الأمر الذي ادي إلي إهتمام الباحثين في مجال الفكر المحاسبي لدراسة جودة الأرباح للتأكد من أنها تعكس الأداء التشغيلي الحالي ومؤشر جيد للأداء التشغيلي المستقبلي وأنها تعبر عن قيمة المنشأة (محمد، ٢٠١٧).

أولاً مشكلة الدراسة :

قامت كثير من الدراسات السابقة بدراسة كلاً من قائمة التدفقات النقدية وجودة الأرباح المحاسبية، وجاءت نتائج هذه الدراسات متباينة حول طبيعة العلاقة بين المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وجودة الأرباح المحاسبية، بالإضافة إلي ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة في البيئة العربية، الأمر الذي يتطلب إختيار تلك العلاقة في البيئة المصرية للوقوف علي اتجاه وقوة هذه العلاقة ومحاولة الوصول إلي اثر المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية علي جودة الأرباح المحاسبية، وعلي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "هل تؤثر المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية طبقاً لأنشطتها الرئيسية في التحقق من جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المساهمة المصرية؟"

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة (أبوردين، ٢٠١٨) بعنوان: "أثر التدفقات النقدية التشغيلية علي إدارة الأرباح"، هدفت الدراسة إلي معرفة وبيان أثر التدفقات النقدية التشغيلية علي إدارة الأرباح في الشركات الصناعية الأردنية وكذلك أثر (حجم الشركة، ومعدل النمو، ودرجة الرفع المالي) علي إدارة الأرباح، توصلت الدراسة إلي أن الشركات التي تتوافر فيها تدفقات نقدية تشغيلية يوجد بها ممارسات إدارة أرباح مرتفعة، ويرجع السبب في ذلك إلي أن المستحقات الاختيارية والتي تعد مؤشراً علي ممارسات إدارة الأرباح تتأثر ايجابياً بالتدفقات النقدية التشغيلية عند مستوي معنوية ١%، الأمر الذي يؤدي بدوره إلي نشوء ممارسات إدارة الأرباح، كما أوصت الدراسة إلي زيادة الإهتمام بالتدفقات النقدية التشغيلية، كمؤشر يدل علي مدي ممارسة إدارة الأرباح، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عن التدفقات النقدية التشغيلية، وأثرها علي إدارة الأرباح علي قطاعات اخري مثل قطاع الخدمات.

دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) بعنوان: "انعكاسات الإفصاح السردى علي جودة الأرباح المحاسبية" هدفت الدراسة إلي التعرف علي انعكاسات الإفصاح السردى علي جودة

الأرباح المحاسبية، من خلال وضع إطار مفاهيمي للإفصاح السردي ، وجودة الأرباح المحاسبية ، وتوضيح العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية وإيجابية بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية ، حيث يعمل الإفصاح السردي علي زيادة جودة الأرباح المحاسبية، من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تساعد علي التقييم الجيد والحكم علي أداء الشركات. وقد أوصت الدراسة بعمل المزيد من الدراسات علي قطاعات مختلفة لإثبات العلاقة بين الإفصاح السردي وجودة الأرباح المحاسبية.

دراسة (Downes,et. al, 2018) بعنوان: "Does the Mandatory Adoption of IFRS Improve the Association between Accruals and Cash Flows? Evidence from Accounting Estimates."

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير الإ اعتماد الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) (International Financial Reporting Standards) في الإتحاد الأوروبي على الإرتباط بين التقديرات المحاسبية والتدفقات النقدية المستقبلية، وهو مفهوم رئيسي لجودة المحاسبة في إطار مفاهيم مجلس المعايير المحاسبية الدولية، توصلت الدراسة إلى أن القيمة التنبؤية للتقديرات المحاسبية تتحسن بعد اعتماد المعايير الدولية، ويرجع هذا التحسن إلى حد كبير إلى أنواع محددة من التقديرات المحاسبية، مثل حسابات مستحقة القبض، والإهلاك، ونفقات الإستهلاك، كما أن هذا التحسن كان ملحوظا بشكل أكبر في البلدان ذات الفروق الكبيرة بين المعايير المحاسبية المقبولة عموماً والمبادئ الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). كما توصلت الدراسة إلى أن المعايير الدولية للإبلاغ المالي تسمح للمدراء بممارسة حكمهم لتقديم معلومات حول التدفقات النقدية المستقبلية من خلال الجزء الأكثر ذاتية / التقديري من المستحقات المحاسبية. وأوصت الدراسة بإعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) لدورها في تحسين القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.

دراسة (Khalil&Emad,2020) بعنوان: "Does Cash Flow Have An Impact On Profit Quality"

هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان هناك تأثير للتدفق النقدي (مؤشر النشاط التشغيلي ، مؤشر التدفق النقدي التشغيلي ، مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي) على جودة الأرباح في شركات الفنادق الأردنية. يتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات الفنادق الأردنية المدرجة في بورصة عمان وعددها (٩) ، خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية قوية بين (مؤشر النشاط التشغيلي ، ومؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي) على التوالي و (جودة الأرباح) ، في نفس الوقت وجدت الدراسة أن هناك علاقة عكسية ولكن ليست ذات دلالة إحصائية بين (مؤشر التدفق النقدي التشغيلي) و (جودة الأرباح)، أوصت الدراسة إلي ضرورة تطبيق الدراسة في مجالات مختلفة وذلك للتأكد من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

تخلص الباحثة من الدراسات السابقة إلى مايلي :

- اتفقت نتائج الدراسات السابقة علي أهمية قائمة التدفقات النقدية حيث أنها بمثابة البوصلة لأعمال المنشأة، وتغطي النقص الموجود في القوائم المالية الأخرى، وان الاعتماد عليها وفقاً للمعايير المحاسبية وخاصة الطريقة المباشرة مقسمة طبقاً للأنشطة الرئيسية الثلاثة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) لة أثر كبير علي تحسين القيمة التنبؤية للتقديرات المحاسبية، كما اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أهمية قياس جودة الأرباح المحاسبية لأنها تعبر بصدق وعدالة عن الأرباح المحققة وتقييم الأداء المالي للمنشأة وأن لها دوراً كبيراً في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية للمنشأة.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة علي أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح المحاسبية، حيث أنها أكثر شمولية ودقة وتعطي المستثمرين القدرة علي إتخاذ القرارات المستقبلية، وتتمثل الفجوة البحثية التي تميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات أن معظم الدراسات اهتمت بتوضيح اثر استخدام قائمة التدفقات النقدية علي تقييم الأداء المالي للمنشأة ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في قياس اثر النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية مقسمة طبقاً للأنشطة الرئيسية (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) علي قياس جودة الأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، خاصة مع الأهتمام المتزايد في وقتنا المعاصر بموضوع جودة الأرباح المحاسبية ، كما تتميز هذه الدراسة بفترة مالية حديثة من عام ٢٠١٧ حتي عام ٢٠٢٠.

ثالثاً : فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

"لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وجودة الأرباح المحاسبية."

ويشتق من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية :

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية وجودة الأرباح المحاسبية.
- ٢- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية وجودة الأرباح المحاسبية.
- ٣- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية وجودة الأرباح المحاسبية.

اولاً: الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية

مفهوم وأهمية قائمة التدفقات النقدية:

يعتبر المعيار رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٧، الصادر عن (FASB) بداية عهد جديد في إعداد القوائم المالية وتحولاً من التمسك بأساس الإستحقاق فقط عند إعداد القوائم المالية، وإلزام المنشآت بإعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للأساس النقدي، كما أصدرت لجنة معايير المحاسبه الدولية المعيار الدولي رقم (٧) "قائمة التدفقات النقدية" سنة ١٩٩٢، بصورته النهائية، والذي أصبح ساري المفعول بالنسبه للقوائم

المالية المعدة إبتداء من الأول من يوليو لعام ١٩٩٩، وقد تم تعريف "قائمة التدفقات النقدية" من خلال معيار المحاسبة الدولي رقم (٧) الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية (٢٠١٧) بأنها القائمة التي تبين المقبوضات والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة معينة".

مما سبق يمكن للباحثة تعريف قائمة التدفقات النقدية، بأنها تقرير مالي يصف أداء المنشأة الإقتصادية علي أساس نقدي عن طريق المقابلة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مع إستبعاد المعاملات المالية الأجلة ومخصصات المحاسبة التقديرية.

أهمية قائمة التدفقات النقدية :

تتبع أهمية قائمة التدفقات النقدية من دورها في توفير معلومات لا تظهر في القوائم المالية الرئيسية (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي) ، مما يمكنها من اشتقاق مؤشرات كمية فعالة لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والإستثمار، والتوسع في الخطط المستقبلية ،

ويمكن تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية في النقاط التالية:

- توضيح سياسة المنشأة في تمويل أنشطتها من حيث إعتماها علي مصادر داخلية أو علي مصادر خارجية من الإقتراض (ولعة، ٢٠١٣).
- فهم الإختلاف بين صافي دخل علي اساس الاستحقاق والاساس النقدي ، وزيادة جودة المعلومات المالية، وتوفير الثقة فيها مما يؤثر علي إتخاذ قرارات مالية وإستثمارية صحيحة في التوقيت المناسب (سالم، ٢٠١٩).

❖ أهداف قائمة التدفقات النقدية

تهدف قائمة التدفقات النقدية إلى تقديم معلومات تتعلق بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة مبنية حسب الأنشطة الرئيسية (تشغيلية ، إستثمارية ، تمويلية) عن فترة محاسبية تساعد مستخدمي المعلومات المالية علي الأتي :

- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات مفيدة عن مصادر تدفق الأموال وأوجه استخداماتها،فضلا عن أنها توضح وتفسر اسباب إختلاف قيمة الأموال المتاحة للمنشأة أول الفترة المحاسبية عن قيمة هذه الأموال أحرهذة الفترة (حجاج، ٢٠٠٤).
- توفير معلومات مفيدة عن الأنشطة الإستثمارية بحيث تعكس سياسة أداء المنشأة سواء كانت توسعية ام انكماشية ،فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة من بيع الأصول المنتجة فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا علي سياسة توسعية ونمو متزايد في الأنشطة الإستثمارية (ولعة، ٢٠١٣)، كما أنها توفير معلومات مالية قابلة للفهم،والموثوقية،والملائمة تساعد علي اتخاذ القرارات، (سالم، ٢٠١٩).

❖ الأنشطة الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية

حدد كلاً من معيار المحاسبة الدولي (IAS7) ومعيار المحاسبة المصري رقم (٤) الخاص بقائمة التدفقات النقدية الأنشطة الرئيسية التي تحتويها القائمة وهي كالتالي:

- الأنشطة التشغيلية (Cash Flows from Operating):
- تضم الأنشطة الرئيسية التي تمارسها المنشأة أي مصادر واستخدامات الأموال الناتجة عن التشغيل (ناتج التشغيل)

- الأنشطة الإستثمارية (Cash Flows from Investing):
تضم الأنشطة الإستثمارية الأنشطة المتعلقة بالحصول علي أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل .
- الأنشطة التمويلية (Cash Flows from Financing):
تضم الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم حقوق الملكية وقروض المنشأة .

وفيما يلي عرض مبسط لتلك الأنشطة. جدول رقم (١-١)

أنشطة قائمة التدفقات النقدية			أوجه المقارنة
تمويلية	إستثمارية	تشغيلية	
تتضمن كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمنشأة والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية (حقوق الملكية) ومصادر التمويل الخارجية (الإلتزامات).	تضم أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية .	تعتبر أهم نشاط منتج للإيراد في المنشأة، لذا فهي تضم الأثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل خلال الفترة المالية.	التعريف
- الإيرادات نقدية من إصدار الأسهم وصكوك الملكية. - الإيرادات النقدية مقابل إصدار أوراق مديونية أو الحصول علي قروض - الإيرادات النقدية من عقود اجلة او مستقبلية بشرط ألا تكون بغرض المتاجرة.	- الإيرادات النقدية المحققة من القروض الممنوحة لأطراف أخرى. - الإيرادات النقدية المحققة من بيع الأسهم والسندات. - الإيرادات النقدية المحققة من بيع العقارات والالات وغيرها من الأصول الثابتة.	- الإيرادات النقدية من بيع السلع والخدمات - الإيرادات النقدية من العمولات والإيرادات الأخرى .	التدفقات النقدية الداخلة
- مصروفات نقدية للملاك مقابل شراء أسهم - مشتراة أو رد قيمة أسهم - مصروفات نقدية لسداد الديون (قروض طويلة الاجل). - مصروفات نقدية لتوزيعات الأرباح علي المساهمين.	- المصروفات النقدية عن القروض الممنوحة لأطراف أخرى. - المصروفات النقدية لشراء الأسهم والسندات. - المصروفات لشراء الالات والمعدات وغيرها من الأصول الثابتة.	- سداد مستحقات للموردين. - سداد مستحقات للموظفين. - سداد مستحقات علي الفوائد. - سداد مستحقات الضرائب. - سداد المصروفات التشغيلية.	التدفقات النقدية الخارجة

طرق تبويب المعلومات بقائمة التدفقات النقدية

هناك طريقتين لعرض قائمة التدفقات النقدية الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة والإختلاف بين هاتين الطريقتين يكمن في طريقة إحتساب وعرض قائمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، أما عرض التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية فهو متشابه في تلك الطريقتين

،وبالتالي يجب علي المنشأة عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بإستخدام إحدى الطريقتين :

أولاً: الطريقة المباشرة

حيث يتم بموجبها الإفصاح عن المبالغ الإجمالية للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للبنود الأساسية، حيث يتم التوصل إلي صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاط التشغيلي ، ثم تحديد الفرق بينهما ويسمي (صافي التدفق النقدي عن الأنشطة التشغيلية)، وتتميز الطريقة المباشرة بما يلي :

- تقديم معلومات عن المصادر الفعلية للتدفقات النقدية وكيفية استخدامها خلال الفترة المالية
- تقديم معلومات مباشرة ومفيدة تساعد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية .
- تعد الأرقام المستخرجة بموجبها موضوعية، الأمر الذي يمكن مراقب الحسابات من مراجعتها بسهولة (فرحات ٢٠١٦).

الطريقة غير المباشرة

يتم بموجب هذه الطريقة تعديل رقم صافي الربح أو الخسارة بأثر العمليات غير النقدية وأية بنود مؤجلة أو مستحقة متصلة بمتحصلات أو مصروفات سابقة أو مستقبلية وكذلك بنود قائمة الدخل أو النفقات المرتبطة بتدفقات نقدية من الأنشطة الإستثمارية أو التمويلية وتتميز الطريقة غير المباشرة بما يلي:

- تركز علي الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية،لذا فهي توفر علاقة جيدة ومفيدة بين قائمة التدفقات النقدية و قائمة الدخل وقائمة المركز المالي .
- تعطي مستخدمي القوائم المالية القدرة علي تحويل وتعديل هذه القوائم لعدة فترات محاسبية ،بحيث توفر لديهم معلومات عن التدفقات النقدية لعدة فترات متتالية تكفي لإجراء التنبؤ علي اساس سليم (فرحات، ٢٠١٦).

المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية:

أولاً : مقاييس جودة الأرباح :

تعتبر هذه المقاييس عن مدي إستمرارية التدفقات النقدية للمنشأة، اكثر من إستمرارية الإستحقاق ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الأرباح ما يلي :

١- **نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية** : تعبر هذه النسبة عن مقدرة الوحدة الاقتصادية علي سداد الإلتزامات قصيرة الأجل من التدفقات النقدية التشغيلية ،(الأزهرى ، دينوري ٢٠١٣) بالعلاقة التالية:

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / الإلتزامات المتداولة

٢- **مؤشر التدفق النقدي**: تبين هذه النسبة العلاقة بين صافي الدفات النقدية التشغيلية وصافي الربح ،حيث توضح نسبة الأرباح النقدية من صافي الأرباح السنوية المحتسبة علي اساس الاستحقاق ،وكلما ارتفعت هذة النسبة زادت مصداقية بيانات قائمة الدخل والعكس صحيح (subatnieks,2005) ويوضح بالعلاقة :

مؤشر التدفق النقدي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الربح

٣- **نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلي المبيعات** : تبين النسبة المئوية للتدفقات النقدية من المبيعات، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك علي كفاءة الوحدة في تحصيل النقدية من المبيعات (مطر، ٢٠٠٦) وتحدد بالعلاقة التالية :

نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلي المبيعات = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي المبيعات.

٤- **معدل العائد النقدي على الأصول** وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك علي قدرة المنشأة علي توليد تدفقات نقدية من استخدامها لأصولها وتحدد بالعلاقة التالية:

العائد على الأصول من التدفق التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / إجمالي الأصول (Zeller&Stanko,1994)

٥- **معدل العائد النقدي علي حقوق الملكية**: توضح هذه النسبة العائد علي حقوق الملكية من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشرا إيجابيا علي كفاءة المنشأة.(مشباط، ٢٠١٦) ويحدد بالعلاقة التالية :

صافي التدفق النقدي التشغيلي / إجمالي حقوق الملكية.

ثانيا : مقاييس تقييم جودة السيولة:

تعبر هذه المقاييس عن مدي قدرة المنشأة علي توفير المبالغ النقدية الكافية لأغراض معينة ، حيث ترتبط قوة أو ضعف سيولة المنشأة بمدي توفر صافي

التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، ومدي قدرة المنشأة علي الوفاء بالإلتزاماتها المتداولة،ومن أهم هذه النسب ما يلي(لعريجة ،لكواعظ ، ٢٠١٩):

١- **نسبة تغطية النقدية** : تقيس هذه النسبة ما اذا كانت المنشأة تنتج نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الإستثمارية والتمويلية ،وما مدي الحاجة إلي التمويل عن طريق الإقتراض أو بواسطة حقوق الملكية ،أي إنها تقيس مدي تغطية التدفقات النقدية

من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية اللازمة لعمليات الإستثمار والتمويل وتحدد بالعلاقة التالية :

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتمويلية.

٢- نسبة تغطية الإلتزامات قصيرة الأجل : تعكس هذه النسبة مدي قدرة المنشأة علي إنتاج نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة إحتياجاتها التمويلية الضرورية وتحدد بالعلاقة التالية :

نسبة تغطية الإلتزامات قصيرة الأجل = صافي التدفق النقدي التشغيلي / الديون المستحقة الأداء (قصير الأجل)

٣- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلي فوائد الديون : تعكس هذه النسبة قدرة التدفقات النقدية التشغيلية علي تغطية فوائد الديون وتحدد بالعلاقة التالية: نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلي فوائد الديون = صافي التدفق النقدي التشغيلي / الفوائد المدفوعة.

٤- نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون : توضح هذه النسبة مدي كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية علي تسديد الديون طويلة الأجل، وكلما إرتفعت هذه النسبة كلما كان مؤشرا إيجابيا علي قدرة المنشأة علي تسديد ديونها ، وتحدد بالعلاقة التالية :

نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مدفوعات الدين طويل الأجل.

ثانيا :الإطار المفاهيمي لجودة الأرباح

مفهوم وأهمية جودة الأرباح

علي الرغم من تعدد آراء الباحثين حول تعاريف جودة الأرباح إلا أن معظمها يدور حول ثلاث إتجاهات وتشمل :

- **الإتجاه الأول** : يعتمد علي التنبؤ، حيث يري انصارة أن جودة الأرباح تعني قدرتها علي التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية بالإضافة إلي التنبؤ بالأرباح المستقبلية

(Dechow and Schrand ,2010)&(Ghosh et al ,2010)

تعريف (Lo.K.,2008 , Menicucci,2020) بأنها قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء الحالي للمنشأة ، والتنبؤ بالأرباح المستقبلية .

- **الاتجاه الثاني** : يعتمد علي الاستمرارية ، حيث يري انصارة أن جودة الأرباح تعني أن يكون المستوي الحالي للأرباح مقياسا جيدا لأرباح عالية في المستقبل، بغض النظر عن حجم الشركة (Penman2003) مثال ذلك:

تعريف (بريك، ٢٠٢٠) بأنها الأرباح التي تكون فيها الإستحقاقات ذات جودة عالية، وخالية من ممارسات إدارة الأرباح ولها القدرة علي الإستمرارية في الفترات المستقبلية.

- **الاتجاه الثالث** : يعتمد علي المصادقية ، حيث يري انصاره أن جودة الأرباح تعني التعبير بصدق عن الأحداث المالية وخالية من إدارة الأرباح (حماد، ٢٠٠٣) مثال ذلك: تعريف (صالح، ٢٠١٠) بأنها الأرباح التي تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحالية، وتقيم أداء المديرين دون تأثير يذكر للعوامل الخارجة عن سيطرتهم المالية .
مما سبق يمكن للباحثة تعريف جودة الأرباح المحاسبية بأنها (تلك الأرباح التي تحقق الأهداف الأساسية للقوائم المالية بما يتفق مع المعايير المحاسبية و توفر تدفقات نقدية تتصف بالإستمرارية وتعبر عن أداء المنشأة) .

أهمية جودة الارباح

تتمثل أهمية جودة الأرباح فيما يلي :

- الأرباح المحاسبية تعتبر من أهم المقاييس المستخدمة في تقييم أداء المنشآت وبالتالي الإفصاح عن أرباح مرتفعة الجودة يدعم ثقة الأطراف الخارجية في أداء الشركات (Dechow and Schrand,2004).
- جودة الأرباح تعتبر عنصر هام في القوائم المالية تستخدم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات حيث إنها أحد أهم المقاييس التي تعكس دقة وصحة وعدالة التقارير المالية وعدم تماثل المعلومات (يوسف، ٢٠١٧).
- يعتبر فهم جودة الأرباح جزءا هاما في عملية التحليل المالي، فالأرباح ذات الجودة العالية تساعد المحللين الماليين علي تحليل المعلومات إلي ثلاث جوانب أساسية هي الأداء التشغيلي الحالي للشركة ، والأداء التشغيلي المستقبلي، وقيمة الشركة (Dechow and Schrand,2004).
- تستخدم جودة الأرباح كمؤشر علي توزيعات الأرباح ،حيث أن احتمالية دفع الشركات لتوزيعات الأرباح تزداد بزيادة جودة الأرباح ،وكذلك مقدار تلك التوزيعات يزداد بزيادة جودة الأرباح (Farinha and Moreira,2007) .

الأطراف المهتمة بجودة الأرباح

تتمتع أرباح الوحدات الإقتصادية بأهمية كبيرة ،اذ تعود تلك الأهمية الي استخدام الأرباح في تقييم الأداء من قبل عدد كبير من المستخدمين وهم:

- **المستثمرون الحاليين والمحتملون** : أن المستثمرون الحاليين (المساهمين) أو المستثمرين المحتملين يهتمون بشكل كبير بقدرة المنشآت الإقتصادية علي توزيع الأرباح ، واستمرارية هذه التوزيعات ومقدارها
- **الدائنون والموردون** : من المهم لكلا من الدائنون والموردون التعرف علي القدرة المالية للمنشأة وسيولتها وقدرتها علي الوفاء بالتزاماتها (Dechow & Schrand,2010).
- **المشرعين وواضعو المعايير والمراجعين** : أن المشرعين وواضعي المعايير المحاسبية ينظرون إلي أن الأرباح تتمتع بمستوى مرتفع من الجودة إذا تم الإفصاح عنها بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما.

- **المحللون الماليون:** إن المحللين الماليين بحاجة إلى إعداد التقييمات والتوقعات لإداء المنشآت، ولذلك فهم يفضلون أن تكون الأرباح تتمتع بالاستمرارية (Dechow & Schrand, 2010).
- **الإدارة:** ينقسم إهتمام الإدارة بجودة الأرباح إلى جزئين أولاً دور الإدارة في إرضاء المساهمين واصحاب المصلحة وثانياً من الممكن أن يكون هناك علاقة بين مكافآت الإدارة وبقاء العاملين في وظائفهم والأرقام المحاسبية المقرر عنها كقياس للأداء (Steinwender, 2008).

العوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية (DeJun, 2009)

- حملة الأسهم، حيث توجد علاقة موجبة بين نسبة الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة وجودة الأرباح، لأن زيادة مشاركة الإدارة في الملكية يكون دافع لأن تكون منحازة إلى جانب حملة الأسهم، (Velury & Jenkins, 2006).
- جودة المعايير المحاسبية، حيث أن دقة المعايير المحاسبية ووضوحها من شأنه أن يؤدي إلى دقة القوائم المالية وبالتالي زيادة جودة الأرباح.
- اختلاف المعايير المحاسبية في اعداد التقارير المالية بين المعايير المحلية والدولية من شأنه أن يمثل عاملاً مهماً في التأثير على جودة الأرباح، فالمنشآت التي تتبع المعايير الدولية لديها أقل ممارسات لتمهيد الدخل وإدارة الأرباح.
- تأثير لجنة المراجعة على جودة الأرباح، حيث أن استقلالية وخبرة لجنة المراجعة يساهم في تحسين جودة الأرباح، وتحسين جودة التقارير المالية بينما زيادة ملكية لجنة المراجعة لأسهم المنشأة يؤدي إلى تخفيض جودة الأرباح (Beasley et al., 2000).
- تأثير أعضاء مجلس الإدارة على جودة الأرباح، حيث أن المنشآت التي يكون مجلس إدارتها مكون من عدد أقل من الأعضاء ويحتوي على نسبة عالية من الأعضاء المستقلين تنخفض فيها فرص إدارة الأرباح، ومن ثم زيادة جودة الأرباح (Dechow, 1995).

❖ مقاييس جودة الأرباح:

أولاً: المقاييس التي تبنى على الأساس المحاسبي

- ١ - **جودة الإستحقاق:** يرى (المليجي، ٢٠٠٨) أنها تعد أحد المؤشرات المهمة لجودة الأرباح المحاسبية، وتنشأ حسابات الإستحقاق نتيجة تطبيق أساس الإستحقاق في المحاسبة، حيث تعد حسابات الإستحقاق بمثابة تسوية مؤقتة تقوم بتحويل التدفقات النقدية عبر الفترات الزمنية المختلفة، وتتكون الأرباح المحسوبة على أساس الإستحقاق من جزئين (نقدي- إستحقاق)، وأعتبر الباحثون أن الأرباح من الإستحقاقات أقل إستمرارية من الأرباح النقدية بسبب عامل التقدير، لذلك اعتبرت الأرباح القريبة من التدفق النقدي هي أعلى جودة.
- ٢ - **تمهيد الدخل:** يقصد بتمهيد الدخل تقليل حدة التفاوت والتقلبات في أرقام الأرباح الخاصة بالمبادئ المحاسبية المختلفة، أي التحكم المتعمد بالتخفيض أو الزيادة في الأرباح المنشورة لتصبح على مستوى معين، وذلك وفقاً لما تسمح به المبادئ

المحاسبية المتعارف عليها (عبد العزيز، ٢٠١٠)، ويتم قياس تمهيد الدخل باستخدام نموذج (Bowen, 1987)

٣- **إستمراية الأرباح:** تتمتع الأرباح بجودة أعلي كلما اتسمت بالإستمراية في السنوات اللاحقة، أي أن تكون الأرباح الحالية مقياسا مناسباً للتنبؤ بالأرباح المستقبلية، فهذا المقياس يفترض أن الأرباح المستقرة وقليلة التقلب هي الأرباح المستمرة، ويتم قياس إستمرارية الأرباح باستخدام نموذج (Richardson et al., 2005).

٤- **القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية:** حيث أن القدرة التنبؤية للأرباح تؤثر في إتخاذ القرار عن طريق بناء توقعات حول الأرباح المستقبلية، التي تكون مرتبطة بالتدفقات النقدية المستقبلية، لذا فإن القدرة التنبؤية تحظى بإهتمام كبير من قبل سوق الأسهم، وقد استخدم بعض الباحثين قدرة الأرباح علي التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية كمقياس لجودة الأرباح (العقلة، ٢٠١٧).

ثانيا: المقاييس التي تبني علي اساس السوق.

١- **ملاءمة القيمة:** يعتبر مقياس ملاءمة القيمة هو الأكثر شيوعا والأفضل بين مقاييس جودة الأرباح (Ewert & Wagenhofer, 2011)، حيث إعتبرة (Francis & Schlipper, 1999) مقياس مباشر لمقدار الإستفادة من المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار، وذلك لكونه يعكس الملائمة والمصدافية في نفس الوقت، وقد أفادت بعض الدراسات أنه من الصعب فهم ملاءمة القيمة لأنها تعتمد علي إحصائيات السوق، مما يجعلها أكثر حساسية لكفاءة السوق (Helm, 2011)، وقد تم قياسها في العديد من الدراسات بمعامل التحديد R^2 لمعادلة الانحدار مثل دراسة (Ewert & Wagenhofer, 2011).

٢- **التوقيت المناسب:** هو خاصية مهمة لجودة الأرباح، لأن المعلومات في الوقت المناسب تعد مفيدة لمستخدمي القوائم المالية مثل المدراء، المستثمرين، الدائنين، وبالتالي فإن الإعترااف بالأرباح بالتوقيت المناسب يشير إلي أهمية أن تعكس الأرباح الحالية معلومات ذات قيمة ملائمة، وتشير الدراسات السابقة إلي أن التوقيت المناسب للأرباح مرتبط بمفهوم التحفظ، وبالتالي فإن توقيت الإعترااف بالإيرادات والخسائر يعد مقياسا لتحديد جودة الأرباح (العقلة، ٢٠١٧).

٣- **التحفظ المحاسبي:** أن التحفظ المحاسبي هو اختيار البدائل التي تؤدي إلي الاعتراف البطئ بالإيرادات والاعتراف السريع بالمصروفات، (Givoly and Hayn, 2010) الأمر الذي يجعل لة دور كبير في التخفيف من المخاطر القضائية، حيث أنه يتطلب اعداد حسابات المنشأة بحذر، ويتم قياس التحفظ المحاسبي باستخدام نموذج (Basu, 1997).

أهمية استخدام مقاييس التدفقات النقدية

أكدت دراسة (الهباش، 2006) علي المبررات التي تؤكد مدي أهمية الحاجة إلي مقاييس التدفقات النقدية والتي تتمثل في:

- أن قائمة التدفقات النقدية تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المنشأة خلال الفترة المالية .
- صعوبة تفسير دلالة الأرباح في قائمة الدخل للوحدات الضخمة ذات الأنشطة المتعددة واستخدامها كؤشر للتدفقات النقدية للمنشأة، حيث يوجد عوامل كثيرة تدخل في حساب الربح تجعله غير موضوعي ومقدر .
- ان استمرار المنشأة لا يرتبط بقدرة المنشأة علي تحقيق أرباح انما يرتبط بقدرتها علي تسديد التزاماتها عند الإستحقاق فدائماً ما يكون هناك تعارض بين السيولة والربحية فالأنشطة المرعبة قد لا تقدم سيولة في الوقت المناسب.

❖ نماذج قياس جودة الأرباح

هناك العديد من النماذج في الفكر المحاسبي لقياس جودة الأرباح المحاسبية، ومن اهم هذه النماذج مايلي:

- نموذج 1985 , Healy .
- نموذج 1986 , De Angelo .
- نموذج 1991 Dechow and Sloan .
- نموذج 1991 Jones ,
- نموذج 1995 Jones (المعدل)
- نموذج 2005 Kothari,et,al.

وسوف تقوم الباحثة باستخدام نموذج (Kothari et al. , 2005) حيث يعتمد هذا النموذج علي ادخال تعديلات علي نموذج (Jones ,1995) (المعدل ، وذلك بإدخال معدل العائد علي الأصول كمتغير إضافي مستقل في نموذج الإنحدار لقياس الإستحقاق الإختياري، حيث تشير بواقي هذا النموذج إلي مستوي الإستحقاقات الإختيارية والتي تعتبر مؤشر عكسي لجودة الأرباح المحاسبية (مطاوع، ٢٠٢١) .

ثالثاً: الدراسة التطبيقية

■ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري في الفترة الزمنية من عام ٢٠١٧ الى عام ٢٠٢٠، وتشمل عدد ٢٣٦ شركة ويرجع اختيار الفترة الزمنية من بعد عام ٢٠١٦ لتجاوز فترة القرارات السياسية التضخمية واستبعاد آثارها على عملية تحليل البيانات. وحفاظاً على تجانس عينة الشركة تم استبعاد عدد ٨ قطاعات متمثلة في (رعاية صحية وأدوية، وسياحة وترفيه، وموزعون وتجارة تجزئة، اعلام، واتصالات، وتكنولوجيا، وغاز وبترو، ومرافق). وبذلك تصل عينة الدراسة الى عدد ١٢١ شركة لتسجل ٤٨٤ مشاهدة (١٢١ شركة × ٤ سنوات). بالإضافة الى القيام بعمل العديد من الاجراءات على هذه المشاهدات للوصول الى العينة النهائية .

■ نتائج التحليل الوصفي:

تشير الاحصاءات الوصفية الى طبيعة عينة الدراسة وشكل توزيع المنحنى الخاص بكل متغير على حدة، وفي اطار الدراسة الحالية يصبح من الأهمية بمكان تحديد شكل توزيع متغيرات الدراسة من خلال الاحصاءات الوصفية لأهمية المقارنة بالدراسات الأخرى ذات الصلة، ومن ثم تتضح أهمية الاحصاءات الوصفية في توضيح شكله وكيفية توزيعه بين الشركات. وقد تم اجراء التحليل الوصفي لمتغيرات

الدراسة باستخدام برنامج SPSS الاصدار السادس والعشرين، ويوضح الجدول رقم (٣/١) نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٣/١): الاحصاءات الوصفية

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis
EQ (Resd)	-2.008	0.000	-0.081	0.138	-10.013	134.538
OCFS	-67.530	151.537	0.477	10.060	10.949	188.809
OCFD	-2455.923	394.104	-14.905	225.936	-9.548	103.535
OCFR	-9.408	3.532	-0.029	1.120	-4.766	33.300
OCFE	-2883.910	600.966	-9.238	201.583	-11.365	154.622
ICFEXP	-0.113	-0.108	-0.110	0.002	0.039	-1.189
ICFTCF	-25.896	14.951	-0.135	2.412	-5.129	69.815
FCFDEBT	-0.565	149.199	1.731	12.299	11.241	133.972
FCFTCF	-1.527	2.354	0.104	0.239	3.983	61.225
Log Size	5.303	10.586	8.547	0.800	-0.888	3.133
LEV	0.000	0.791	0.103	0.145	1.564	2.541
Growth	1.082	1.177	1.131	0.027	-0.119	-1.124

انطلاقاً من العرض السابق لجدول الاحصاءات الوصفية رقم (٣/١) يمكن للباحثة توضيح بعض الملاحظات الهامة المتمثلة فيما يلي:

أولاً: المتوسط الحسابي للمتغير EQ (Resd) يبلغ -0.081 وهي تقترب من الحدود القصوى للعينة وتبتعد عن الحدود الدنيا وهو ما يشير الى أن غالبية عينة الدراسة تتجه نحو استخدام الاستحقاقات المحاسبية والتلاعب بمستويات الأرباح وانخفاض مستوى الجودة.

ثانياً : اعتدال توزيعات النسب الخاصة بالتدفقات النقدية على المستويات الثلاثة (التشغيلية والتمويلية والاستثمارية) حيث أن الأوساط الحسابية للمتغيرات OCFS، OCFD، OCFR، OCFE، ICFEXP، ICFTCF، FCFDEBT، FCFTCF تبلغ 0.477، -14.905، -0.029، -9.238، -0.110، -0.135، 1.731، 0.104 وجميعها تتوسط القيم الدنيا والقصوى للمشاهدات المدرجة بعينة الدراسة. وعلى الرغم من ذلك يرتفع مستوى الانحراف المعياري للمتغيرين OCFE & OCFD وهو ما يشير الى تشتت القيم الخاصة بتلك المتغيرات حول وسطها الحسابي.

وأخيراً، ارتفاع قيم معاملات الالتواء والتفرطح للعديد من المتغيرات، وهو ما يشير الى تفرطح تلك المتغيرات والتوائها ناحية اليمين أو اليسار ولعل ذلك يرجع الى قصر الفترة الزمنية لعينة الدراسة.

تأسيساً على العرض السابق لبعض نتائج الإحصاءات الوصفية المتعلقة بالمتغيرات محل الاهتمام بالدراسة يتضح لدى الباحثة أن نتائج الدراسة الحالية قابلة للمقارنة بنتائج الدراسات الأخرى السابقة

نتائج اختبارات الفروض الإحصائية (تحليل الانحدار المتعدد)

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة الخاصة بالتدفقات النقدية بمستوياتها الثلاثة (التشغيلية، والتمويلية، والاستثمارية) على جودة الأرباح، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشغيل نماذج اختبارات الفروض رقم (٢)، (٣، ٤) على النحو التالي:

أولاً: العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وجودة الأرباح

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تشغيل نموذج الدراسة للوصول الى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة للدراسة من واقع تحليل الانحدار المتعدد الذي يأخذ في حسابه كافة المتغيرات الضابطة لتحديد أثر المستقل على التابع، ولغرض تشغيل نموذج الانحدار رقم (٢) الخاص بأثر المعلومات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط التشغيلي على جودة الأرباح، استدعى الأمر الاعتماد على طريقة تحليل الانحدار المتعدد. وبالتالي، أسفرت نتائج التشغيل لنموذج الانحدار رقم (٢) عن النتائج المبينة بالجدول رقم (٣/٢) التالي:

جدول رقم (٣/٢): نتيجة اختبار الفرض الإحصائي الأول للدراسة

Variables	Dependent Variable: Earning Quality			
	Coef.	T-stat.	P-value	VIF
Constant	0.04416	0.178	0.859	
OCFS	0.01765	6.128	0.000	1.081
OCFD	0.00009	3.143	0.002	1.244
OCFR	0.00214	0.369	0.713	1.255
OCFE	0.00001	0.396	0.693	1.077
Log Size	0.00781	0.918	0.360	1.088
LEV	0.01419	0.342	0.733	1.042
Growth	-0.16527	-0.771	0.442	1.018
Dummies (Industry & Time)	<i>Included</i>			
N	283			
F-Value	9.435			
R2	34.20%			

يتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المبينة بالجدول السابق انخفاض القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ ٣٤.٢٠%، ومن ثم يتبين للباحثة صحة نموذج الدراسة ولعل انخفاض القوة التفسيرية يرجع الى أن المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التشغيلية تعتمد على مجموعة صغيرة منتقاه من النسب المالية وليست كافة النسب المالية. كما تشير تلك النتيجة الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة المدرجة بالنموذج تفسر ٣٤.٢٠% من التغير الحادث في المتغير التابع جودة الأرباح.

كما يتضح معنوية المتغيرات المستقلة OCFS، OCFD الخاصة بكل من كفاية التدفقات النقدية التشغيلية، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى فوائد الديون، حيث أن $(T = 6.128, 3.143 > 2; \text{Sig.} = 0.000, 0.002 < 0.05)$ أي أن ارتفاع نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى فوائد الديون يؤدي الى انخفاض الممارسات الادارية لاستغلال فجوة الاستحقاقات الاختيارية. بينما يتبين عدم معنوية المتغيرات المستقلة OCFE، OCFR الخاصة بكل من نسبة القدرة على دفع توزيعات الأرباح، ونسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات، حيث أن $(T = 0.369, 0.396 < 2; \text{Sig.} = 0.713, 0.693 > 0.05)$ ، أي أن ارتفاع تلك النسب لن يؤثر بشكل أو بآخر على جودة الأرباح ولا يمكنها أن تسهم في التعرف على مستوى جودة الأرباح.

وبالتالي، يمكن القول بأن المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على المستوى التشغيلي يمكنها أن تسهم في التعرف على مستوى جودة الأرباح. ومن هذا المنطلق، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على الشكل البديل التالي:

الفرض الأول:

يوجد تأثير طردي ذو دلالة احصائية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى الأنشطة التشغيلية على جودة الأرباح.

ثانياً: العلاقة بين التدفقات النقدية الاستثمارية وجودة الأرباح:

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تشغيل نموذج الدراسة للوصول الى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة للدراسة من واقع تحليل الانحدار المتعدد الذي يأخذ في حسابه كافة المتغيرات الضابطة لتحديد أثر المستقل على التابع، ولعرض تشغيل نموذج الانحدار رقم (٣) الخاص بأثر المعلومات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط الاستثماري على جودة الأرباح؛ استدعى الأمر الاعتماد على طريقة تحليل الانحدار المتعدد. وبالتالي، أسفرت نتائج التشغيل لنموذج الانحدار رقم (٣) عن النتائج المبينة بالجدول رقم (٣/٣) التالي:

جدول رقم (٣/٣): نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثاني للدراسة

Variables	Dependent Variable: Earning Quality			
	Coef.	T-stat.	P-value	VIF
Constant	0.54636	0.787	0.432	
ICFEXP	5.00711	0.918	0.360	1.009
ICFTCF	-0.00109	-0.313	0.754	1.028
Log Size	0.01140	1.082	0.280	1.037
LEV	-0.01897	-0.328	0.743	1.029
Growth	-0.15131	-0.483	0.629	1.011
Dummies (Industry & Time)	<i>Included</i>			
N	283			
F-Value	2.504			
R2	9.50%			

يتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المبينة بالجدول السابق انخفاض القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ ٩.٥%، ومن ثم يتبين للباحثة صحة نموذج الدراسة ولعل انخفاض القوة التفسيرية يرجع الى أن المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية الاستثمارية لا ترتبط كثيراً باستغلال فجوة الخيارات المحاسبية والاعتماد على أساس الاستحقاق حيث يرتبط استغلال فجوة الخيارات المحاسبية أكثر بتحقيق أرباح تحسن صورة الادارة ومن ثم فهي تعتمد على الأنشطة التشغيلية أكثر. كما تشير تلك النتيجة الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة المدرجة بالنموذج تفسر ٩.٥% من التغير الحادث في المتغير التابع جودة الأرباح.

كما يتضح عدم معنوية المتغيرات المستقلة ICFEXP، ICFTCF الخاصة بكل من صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى النفقات الرأسمالية، ونسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى اجمالي التدفقات النقدية، حيث أن $T = 0.918$, $-0.313 < T < 0.05$ ($\text{Sig.} = 0.360, 0.754 > 0.05$)، أي أن ارتفاع تلك النسب لن يؤثر بشكل أو بآخر على جودة الأرباح حيث أن تنفيذ الأنشطة الاستثمارية لا يترتب عليه استغلال فجوة الخيارات المحاسبية والحفاظ على جودة الأرباح المحاسبية مستقرة. وبالتالي، يمكن القول بأن المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على المستوى الاستثماري لا يمكنها أن تسهم في التعرف على مستوى جودة الأرباح. ومن هذا المنطلق، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثاني للدراسة على الشكل العدم التالي:

الفرض الثاني:

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى الأنشطة الاستثمارية على جودة الأرباح.

ثالثاً: العلاقة بين التدفقات النقدية التمويلية وجودة الأرباح :

تهدف الباحثة في هذا الجزء من الدراسة الى تشغيل نموذج الدراسة للوصول الى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة للدراسة من واقع تحليل الانحدار المتعدد الذي يأخذ في حسابه كافة المتغيرات الضابطة لتحديد أثر المستقل على التابع، ولغرض تشغيل نموذج الانحدار رقم (٤) الخاص بأثر المعلومات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية المتعلقة بالنشاط التمويلي على جودة الأرباح؛ استدعى الأمر الاعتماد على طريقة تحليل الانحدار المتعدد. وبالتالي، أسفرت نتائج التشغيل لنموذج الانحدار رقم (٤) عن النتائج المبينة بالجدول رقم (٣/٤) التالي:

جدول رقم (٣/٤): نتيجة اختبار الفرض الاحصائي الثالث للدراسة

Variables	Dependent Variable: Earning Quality			
	Coef.	T-stat.	P-value	VIF
Constant	0.08981	0.144	0.885	
FCFDEBT	-0.00136	-1.214	0.227	1.059
FCFTCF	0.01608	0.367	0.714	1.036
Log Size	0.03773	1.841	0.068	1.068
LEV	-0.03355	-0.361	0.718	1.079
Growth	-0.43387	-0.838	0.403	1.030
Dummies (Industry & Time)	<i>Included</i>			
N	283			
F-Value	5.096			
R2	18.70%			

يتضح لدى الباحثة من خلال النتائج المبينة بالجدول السابق انخفاض القوة التفسيرية للنموذج حيث تبلغ ١٨.٧%، ومن ثم يتبين للباحثة صحة نموذج الدراسة ولعل انخفاض القوة التفسيرية يرجع الى أن المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التمويلية لا ترتبط كثيراً باستغلال فجوة الخيارات المحاسبية والاعتماد على أساس الاستحقاق حيث يرتبط استغلال فجوة الخيارات المحاسبية أكثر بتحقيق أرباح تحسن صورة الإدارة ومن ثم فهي تعتمد على الأنشطة التشغيلية أكثر، كما تشير تلك النتيجة الى أن المتغيرات المستقلة والحاكمة المدرجة بالنموذج تفسر ١٨.٧% من التغير الحادث في المتغير التابع جودة الأرباح.

كما يتضح عدم معنوية المتغيرات المستقلة FCFDEBT، FCFTCF الخاصة بكل من صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي الديون، ونسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي التدفقات النقدية، حيث أن $(T = -1.214, 0.367 < 2; \text{Sig.} = 0.227, 0.714 > 0.05)$ ، أي أن ارتفاع تلك النسب لن يؤثر بشكل أو بآخر على

جودة الأرباح حيث أن تنفيذ الأنشطة التمويلية لا يترتب عليه استغلال فجوة الخيارات المحاسبية والحفاظ على جودة الأرباح المحاسبية مستقرة. وبالتالي، يمكن القول بأن المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على المستوى التمويلي لا يمكنها أن تسهم في التعرف على مستوى جودة الأرباح. ومن هذا المنطلق، يمكن للباحثة قبول الفرض الاحصائي الثالث للدراسة على الشكل العدم التالي:

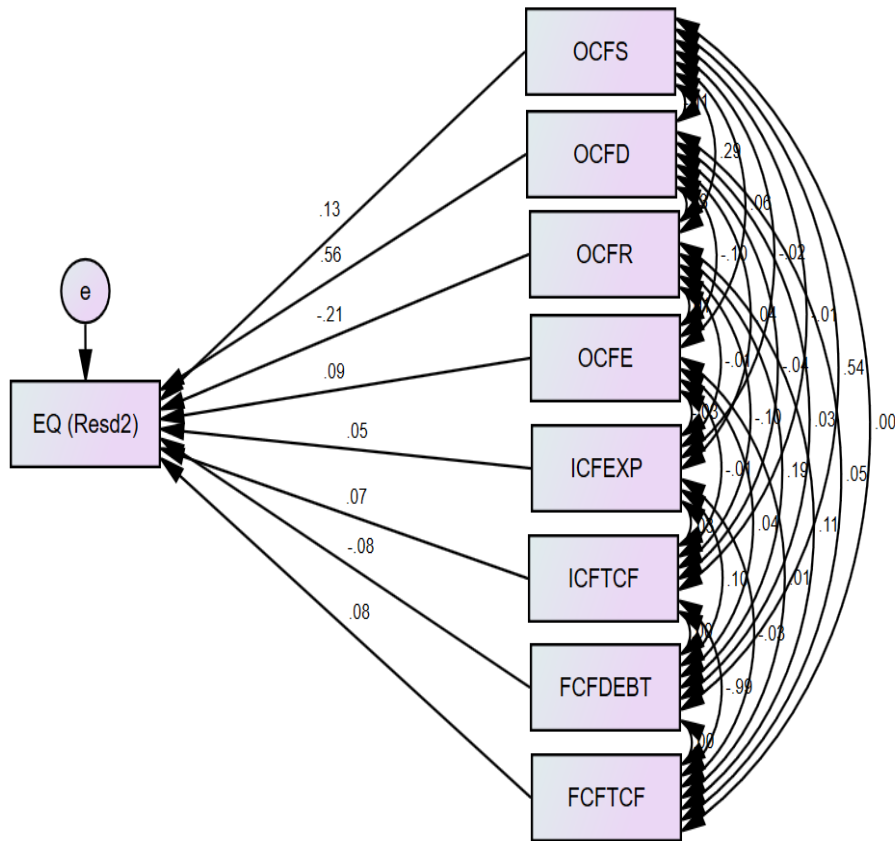
الفرض الثالث:

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى الأنشطة التمويلية على جودة الأرباح

نموذج الدراسة لتحليل العلاقة بين المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية

وجودة الأرباح

تأكيداً على النتائج سالفة العرض الخاصة باختبارات الفروض الاحصائية يمكن للباحثة الاعتماد على تحليل المسار باستخدام AMOS لتأكيد النتائج النهائية للفروض الاحصائية للدراسة من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (٣/١): نموذج الدراسة

وللتعرف على مستوى معنوية العلاقات المباشرة بين متغيرات النموذج أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لاختبار النموذج المقترح للفرض الأول النتائج التالية بالجدول التالي :

م	المسار المباشر	قيمة معامل المسار	مستوى المعنوية
١	كفاية التدفقات النقدية التشغيلية ← جودة الأرباح	٠.١٣٥	٠.٠٠٠
٢	التدفقات التشغيلية الى فوائد الديون ← جودة الأرباح	٠.٥٥٩	٠.٠٠٠
٣	نسبة القدرة على دفع توزيعات الأرباح ← جودة الأرباح	٠.٢١١-	٠.٠٨٧
٤	نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيع ← جودة الأرباح	٠.٠٩٤	٠.١٠٦
٥	صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى النفقات الرأسمالية ← جودة الأرباح	٠.٠٤٩	٠.٤٠٠
٦	نسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى اجمالي التدفقات النقدية ← جودة الأرباح	٠.٠٧٢	٠.٨٨٢
٧	صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي الديون ← جودة الأرباح	٠.٠٨٠-	٠.٣٦٦
٨	نسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي التدفقات النقدية ← جودة الأرباح	٠.٠٧٨	٠.٨٧٣

يتضح من نتائج الجدول (٣/٥) السابق ما يلي:

- **ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول:** حيث يوجد تأثير معنوي طردي لكفاية التدفقات النقدية التشغيلية على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ بمعامل مسار يبلغ ٠.١٣٥. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية كلما زادت جودة الأرباح. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل الأول الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية على جودة الأرباح.
- **ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني:** حيث يوجد تأثير معنوي طردي لنسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى فوائد الديون على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ بمعامل مسار يبلغ ٠.٥٥٩. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى فوائد الديون كلما زادت جودة الأرباح. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل الثاني الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى فوائد الديون على جودة الأرباح.
- **عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث:** حيث لا يوجد تأثير معنوي لنسبة القدرة على دفع توزيعات الأرباح على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٠٨٧ بمعامل مسار يبلغ ٠.٢١١-. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة القدرة على دفع توزيعات الأرباح لم تتأثر جودة الأرباح. وهذا يعني عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل الثالث الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة القدرة على دفع توزيعات الأرباح على جودة الأرباح.

- **عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الرابع:** حيث لا يوجد تأثير معنوي لنسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.١٠٦. بمعامل مسار يبلغ ٠.٠٩٤. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات لم تتأثر جودة الأرباح. وهذا يعني عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل الرابع الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات على جودة الأرباح.
 - **عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الخامس:** حيث لا يوجد تأثير معنوي لنسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى النفقات الرأسمالية على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٤٠٠. بمعامل مسار يبلغ ٠.٠٤٩. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى النفقات الرأسمالية لم تتأثر جودة الأرباح. وهذا يعني عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل الخامس الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى النفقات الرأسمالية على جودة الأرباح.
 - **عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي السادس:** حيث لا يوجد تأثير معنوي لنسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى اجمالي التدفقات النقدية على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٨٨٢. بمعامل مسار يبلغ ٠.٠٧٢. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى اجمالي التدفقات النقدية الاستثمارية الى اجمالي التدفقات النقدية لم تتأثر جودة الأرباح. وهذا يعني عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل السادس الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة صافي التدفقات النقدية الاستثمارية الى اجمالي التدفقات النقدية على جودة الأرباح.
 - **عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي السابع:** حيث لا يوجد تأثير معنوي لنسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي الديون على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٣٦٦. بمعامل مسار يبلغ -٠.٠٨٠. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي الديون لم تتأثر جودة الأرباح. وهذا يعني عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل السابع الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي الديون على جودة الأرباح.
 - **عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الثامن:** حيث لا يوجد تأثير معنوي لنسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي التدفقات النقدية على جودة الأرباح عند مستوى معنوية ٠.٨٧٣. بمعامل مسار يبلغ ٠.٠٧٨. وهذا يعني أنه كلما ارتفعت نسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي التدفقات النقدية لم تتأثر جودة الأرباح. وهذا يعني عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي البديل الثامن الذي ينص على وجود تأثير معنوي طردي لنسبة صافي التدفقات النقدية التمويلية الى اجمالي التدفقات النقدية على جودة الأرباح.
- وانطلاقاً من العرض السابق للنتائج يتضح لدى الباحثة صحة الفرض الرئيسي للدراسة جزئياً فيما يتعلق بالنشاط التشغيلي من حيث طردية العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وجودة الأرباح، حيث تؤدي زيادة التدفقات النقدية التشغيلية الى زيادة جودة الأرباح. بينما لا تؤدي أي زيادة في التدفقات النقدية الاستثمارية أو التمويلية الى التأثير بأي شكل من الأشكال على جودة الأرباح.

■ نتائج الدراسة النظرية :

- 1- ان قائمة التدفقات النقدية يتم اعدادها على الأساس النقدي، الذي يهتم بالدفع والقبض الفعلي للنقد ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية هي تقييم جودة الأرباح المحاسبية.
- 2- تعتبر قائمة التدفقات النقدية بمثابة بوصلة أعمال المنشأة التي تحدد اتجاهها وتساعدنا في دعم انتاجية اصولها وخلق نقدية تشغيلية تساعدنا في تغطية انشطتها الإستثمارية والتمويلية.
- 3- تتعدد النماذج المستخدمة في قياس جودة الأرباح، إلا أن أفضلها هو ما يعتمد على النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لخلوها من التلاعب ولأهميتها في إتخاذ القرارات الإقتصادية .
- 4- أن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعد أداة مهمة للتحقق من جودة الأرباح، وتوصلت الدراسة الى أن النسب المشتقة من الأنشطة التشغيلية لها دور مهم في تقييم جودة الأرباح وهي اكثر النسب المالية قدرة وكفاءة مقارنة بالنسب المشتقة من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية.

■ نتائج الدراسة التطبيقية :

- اسفرت نتائج الدراسة التطبيقية عن الآتي:
- 1- يوجد تأثير طردي ذو دلالة احصائية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى الأنشطة التشغيلية على جودة الأرباح.
 - 2- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى الأنشطة الإستثمارية على جودة الأرباح.
 - 3- لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية على مستوى الأنشطة التمويلية على جودة الأرباح.
 - 4- صحة الفرض الرئيسي للدراسة جزئياً فيما يتعلق بالنشاط التشغيلي من حيث طردية العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وجودة الأرباح، حيث تؤدي زيادة التدفقات النقدية التشغيلية الى زيادة جودة الأرباح. بينما لا تؤدي أي زيادة في التدفقات النقدية الإستثمارية أو التمويلية الى التأثير بأي شكل من الأشكال على جودة الأرباح.

ثانياً: التوصيات

- يجب على المنشآت إعطاء قائمة التدفقات النقدية المزيد من الإهتمام والدراسة لإبراز دورها لمستخدمي المعلومات في ترشيد قراراتهم الإقتصادية، لما تتضمنه من معلومات تعكس قدرته على مواجهة الظروف الإقتصادية المحيطة، ولتقديمها معلومات تمكن مستخدميها في صنع وإتخاذ القرارات الإستثمارية والتمويلية الرشيدة.
- العمل على التأهيل العلمي والعملية للمحاسبين المكلفين بإعداد قائمة التدفقات النقدية بالمنشآت، وتطوير أدائهم ووضع البرامج التدريبية لزيادة خبراتهم وتنمية قدرتهم بخاصة فيما يتعلق بإعداد القائمة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية.

- ضرورة الإهتمام بقياس وتقييم جودة الأرباح المحاسبية في المنشآت الإقتصادية لما لها من اهمية كبيرة في اتخاذ القرارات والتنبؤ المستقبلي بالتعسر المالي .
- تفعيل قائمة التدفقات النقدية بالوحدات ذات الطابع الخاص بالقطاع الحكومي لما لها من دور فعال للوقوف علي الوضع المالي لتلك الوحدات.

■ الدراسات المستقبلية :

- توصي الباحثة بالمزيد من التوجة نحو البحوث التجريبية التي تتناول قياس وتقييم جودة الأرباح من زوايا متعددة تحقق التقييم الموضوعي الخالي من التشويش وعناصر التحيز.
- دراسة اثر المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التحقق من جودة الأرباح المحاسبية تطبيقا علي قطاع البنوك وشركات التأمين .
- دراسة اثر المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التحقق من جودة الأرباح المحاسبية بالتطبيق علي احد الوحدات ذات الطابع الخاص بالقطاع الحكومي (دراسة حالة)

المراجع باللغة العربية:

- 1- أبو رذن، ليث عاطف (٢٠١٨). اثر التدفقات النقدية التشغيلية علي ادارة الارباح:دراسة تطبيقية علي الشركات الصناعية الاردنية، جامعة الزرقاء.
- 2- الأزهر، عزة، والدينوري، سالمي (٢٠١٣) "قائمة التدفقات النقدية :الوجه الآخر للوضع المالية"، مجلة رؤي اقتصادية -كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، العدد٥، ص:٢٧- ٣٥.
- 3- أحمد، محمد عزام عبد المجيد، ٢٠٢٢ " انعكاسات الإفصاح السردى علي جودة الأرباح المحاسبية" دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي، العدد الاول، ص ص ١٥٥-٢٠٨.
- 4- بريك، دعاء احمد سعيد فارس (٢٠٢٠) دراسة اثر جودة الارباح المحاسبية وتوزيعات الارباح علي عوائد الاسهم :دراسة اختبارية علي الشركات المساهمة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- 5- حماد، مصطفى احمد محمد، ٢٠٠٣، اطار محاسبي مقترح لقياس فعالية نوعية الدخل واثرة علي اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث ص ص ٤٩٩-٥٧٩.
- 6- سالم، سليمان سالم محمد (٢٠١٩) استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية المصرية والدولية رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بورسعيد .
- 7- صالح، رضا ابراهيم، ٢٠١٠، (العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الارباح واثرها علي جودة التقارير المالية في بيئة الاعمال المصرية -دراسة نظرية وتطبيقية)، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ص ص ٣٧٩-٤٣٤.

- ٨- عبدالعزيز وليد بن فهد بن، ٢٠١٠، اثر ادره الارباح علي القيمة السوقية الاسهم المتداولة بسوق الاسهم السعودية دراسة اختبارية "المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية"، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الثاني، ص ١-٣٧.
- ٩- العقلة، وائل ابراهيم (٢٠١٧)، تقييم مستوي جودة الارباح المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية، دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البعث.
- ١٠- فرحات، نسرين، (٢٠١٦) اهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة القصدي بن مهدي، ام البواقي.
- ١١- لعريجة، شيماء وكواعظ، احلام، ٢٠١٩، دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة الكاتمية، جيجل، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر .
- ١٢- محمد، محمد سمير فوزي (٢٠١٧). العلاقة بين جودة الارباح المحاسبية وعوائد الاسهم للشركات المساهمة المصرية، بورصة الاوراق المالية المصرية: دراسة إمبريقية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- ١٣- مشباط، نعمة حرب (٢٠١٦) "تحليل النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وعلاقتها بعوائد الاسهم من منظور محاسبي - دراسة تطبيقية علي الشركات المصرية المسجلة بالبورصة المصرية" مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، المجلد ٥٣، العدد ٢، ص ١٩٢-٢٤٥
- ١٤- مطر، محمد (٢٠٠٦). "الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الاساليب والادوات والاستخدامات العلمية"، الطبعة الثانية. عمان: دار وائل للنشر.
- ١٥- مطاوع، أحمد كمال (٢٠٢١) "أثر اليات الحوكمة ونمط الملكية علي العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وجودة الأرباح"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، المجلد السابع، العدد ١٢، الجزء الثاني، ص ١٠٧١-١١١٨.
- ١٦- معافي، نوري محمد (٢٠١٥). "مدي ادراك اهمية قائمة التدفقات النقدية في ترشيد القرارات الاستثمارية بصندوق الضمان الاجتماعي في ليبيا"- دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا.
- ١٧- المليجي، هشام حسن عواد (٢٠٠٨)، نموذج مقترح للتنبؤ بادارة الارباح في الشركات المساهمة المصرية-دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الاول، ص ٣٥٥-٤٠٤.
- ١٨- الهباش، محمد يوسف (٢٠٠٦) "استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية" دراسة تطبيقية علي المصارف الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة .

١٩- ولعة، امانة، (٢٠١٣) دور المحتوي المعلومات لقائمة تدفقات الخزينة في تفعيل الافصاح الحاسبي، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التيسير، جامعة قصدي مرباح، ورقلة.

٢٠- يوسف، علي، ربيع سميا ٢٠١٧. دور القدره التنبويه للارباح في تخفيض عدم تماثل المعلومات : دراسة ميدانية في سوق دمشق للاوراق الماليه . مجلة جامعة البعث، العدد الثالث و الاربعون، المجلد التاسع و الثلاثون.

٢١- المحاسبة الإدارية دليستراي هيتجر ، دبسيرج ماتولنتش ، ترجمة د.أحمد حامد حجاج، استاذ المحاسبة كلية التجارة جامعة المنصورة ، دار المريخ للنشر المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Beasley, M, S., I. V. Carcello, D. R. Hermanson, and E. D. Lapidus. 2000. Fraudulent financial reporting: Consideration of industry traits and corporate governance mechanisms. Accounting Horizons 14 (4): 441-454.
- 2- Basu. 1997. The Conservatism principle and the asymmetric timelines of earnings. Journal of Accounting and Economics 24 (1): 3-37.
- 3- Ball and Shivakumar 2005. Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness. Journal of Accounting and Economics 39(1): 83-128.
- 4- Dechow, P. M. and C. M. Schrand. 2004. Earnings quality. The Research Foundation of the CFA Institute, US.
- 5- Dechow, P. W. Ge and C. Schrand. 2010 Understanding Earnings quality: A Review of their proxies , their determinants and their consequences Journal of Accounting and Economics 50 :344-401.
- 6- De Angelo, L., 1986, "Accounting Numbers as Market Valuation Substitutes: A Study of Management Buyouts of Public Stock Holders", The Accounting Review ,Vol.61,No.3 pp. 400-420.
- 7- De-jun, W.U., (2009), "What are Affecting Earning Quality: A Summarization , "Journal of Modern Accounting and Auditing, Vol (5), No (5), pp 53-58 .
- 8- Dechow, P. M., R. G. Sloan, and A. P. Sweeney, 1995, " Detecting earning management", The Accounting Review, Vol.70, No(2), pp193-225.
- 9- Farnih, J. and A. Moreria. 2007. Dividends and earnings quality The Missing Link? Working paper: University of Porto.
- 10- Francis, J., and K. Schipper. 1999. Have financial statements lost their relevance. Journal of Accounting Research 37 (2): 319-352.

- 11- Ghosh, A., & Moon, D ., (2010) , " Corporate Debt Financing and Earnings Quality" Journal of Business Finance & Accounting , Vol.37,No.6,pp538-559.
- 12- Givoly, D., C. K. Hayn, and S. P. Katz. 2010. Does public ownership of equity improve earnings quality?The Accounting Review 85(1): 195-225.
- 13-Healy, P., 1985, "Effect of Bonus Schemes on Accounting Decisions Journal of Accounting And Economics ,Vol 7,No1,3, pp. 85-107.
- 14- Helm B. 2011. Earnings quality the influence of IFRS on the quality of the financial report In: "Germany" Master Thesis. University of Amsterdam.
- 15- Jones, J., 1991, "Earnings management during import relief investigations Journal of Accounting Research,Vol 29, No2, pp. 193-228.
- 16- Kothari, S.P., A. Leone, and C. Wasley, 2005,"Performance Matched Discretionary Accrual Measures", Journal of Accounting and Economics,Vol, No1, PP. 163-197.
- 17- **Khali& Emad**" Does Cash Flow Have An Impact On Profit Quality?" International Journal Of Scientific & Technology Research Volume 9, Issue 01, January 2020.
- 18 - Lo .K., "Earnings Management and Earnings Quality" , Journal of Accounting and Economics, Vol/ 45, 2008,p357.
- 19- Menicucci, E , 2020, Earning Quality (Definitions, measures and financial reporting), Edition . N 1, Pages.147, Publisher. Palgrave Pivot.
- 20- Penman, Stephen H, 2003, "The Quality of Financial Statements Perspectives from the Recent Stock Market Bubble"Accounting Horizons Supplement,Vol.17,pp77-96.
- 21 - Richardson, S., Sloan, R., and Soliman, M. (2005). Accrual Reliability Earnings Persistence and Stock Prices. Journal of Accounting and Economics, 39 (3) PP1-64.
- 22-.Subatnieks, K. (2005), "Concept of Cash Flow and Assessment of Cash Flow Ratios of Latvian Companies" Organizacijø Vadyba: Sisteminiai Tyrimai, Vol. 36, pp. 163-176.
- 23 - Steinwender, Daniela Monika "Earnings Quality" Universität Wien, April, 2008.
- 24- Watts, R. 2003. Conservatism In Accounting, Part 1: Explanations and implications. Accounting Horizons 17 (3): 207-221.
- 25- Velury, U. and Jenkins, D., 2006, Institutional ownership and the quality of earnings , Journal of Business Research , Vol 59 ,No9,pp1043-1051.